



الجلسة ٦٢٩٠

الاثنين ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠، الساعة ١٠/٣٠
نيويورك

الرئيس: السيد إيسوزي - نغوندي (غابون)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد تشوركين
أوغندا السيد موغويا
البرازيل السيدة فيوتي
البوسنة والهرسك السيد بارباليتش
تركيا السيد آباكان
الصين السيد لونغ تسو
فرنسا السيد دي رفير
لبنان السيد سلام
المكسيك السيد هلر
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد بارهام
النمسا السيد ماير - هارتينغ
نيجيريا السيدة أوغوو
الولايات المتحدة الأمريكية السيدة ديكارلو
اليابان السيد تاكاسو

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين

(S/2010/127)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room U-506



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2010/127)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، أقترح، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد أيوب (أفغانستان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2010/147 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته تركيا.

أود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقة S/2010/127، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد آباكان (تركيا) (تكلم بالإنكليزية): بما أن تركيا هي البلد الذي نسق المناقشات بشأن مشروع القرار، يسرني أن أقدم مشروع القرار المتعلق بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ونأمل بإخلاص أن يؤكد المجلس مجددا دعمه الثابت للبعثة باعتماد مشروع القرار بالإجماع.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يشترع المجلس الآن في البت في مشروع القرار (S/2010/147) المعروض عليه.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوغندا، البرازيل، البوسنة والمهرسك، تركيا، الصين، غابون فرنسا، لبنان، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا، اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٩١٧ (٢٠١٠).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد تشوركين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): اتخذ مجلس الأمن للتو بالإجماع قرارا مهما بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لفترة ١٢ شهرا آخر. يتصدى قرار مجلس الأمن هذا لمجموعة من المشاكل الأفغانية ويعزز الدور المحوري الذي تضطلع به

وفي هذا الصدد، نلاحظ مع شعور بالقلق المعلومات الواردة في وسائل الإعلام عن نية القوة الدولية للمساعدة الأمنية التوقف عن تدمير حقول الخشخاش في أفغانستان، بما في ذلك في الأراضي التي جرى تحريرها من حركة الطالبان.

كيف يمكننا التغلب على القدرات العسكرية لحركة طالبان بينما تستمر في الحصول على الموارد المالية من تجارة المخدرات غير المشروعة؟ نحن مقتنعون تماما بأنه على العكس يجب على القوة الدولية للمساعدة الأمنية والتحالف المناهض للإرهاب أن يستمر بفعالية وبشكل حاسم في التصدي لخطر المخدرات التابع من أفغانستان وأن يتعاوننا مع الحكومة الأفغانية بشأن هذه المسألة. وذلك هو السبيل الوحيد لبناء على ما تم تحقيقه عسكريا. وسيسهم هذا النهج إسهاما حقيقيا في تحقيق الاستقرار الطويل الأجل للحالة في أفغانستان والمنطقة. إن أي محاولة لإشراك حركة طالبان ستكون خطأ فادحا.

نعتقد أن القرار، والأهم من ذلك، تعزيز الدور التنسيقي لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان سيسهمان إسهاما عمليا في مواجهة التحديات الراهنة في ذلك البلد، بما في ذلك في مجال مكافحة المخدرات.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

الأمم المتحدة في تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى التوصل إلى تسوية بعد انتهاء الصراع وإلى تحقيق إعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي في أفغانستان.

وخلال المناقشات بشأن القرار، استطاع الوفد الروسي كفالة أنه يعكس القرار حقائق الواقع الصعب في جمهورية أفغانستان الإسلامية والتحديات الناشئة عنه، للحكومة الأفغانية والبعثة والمجتمع الدولي بأسره على السواء. يعكس القرار قلق المجتمع الدولي حيال الوضع الأمني المتدهور في أفغانستان نتيجة زيادة الأنشطة الإرهابية لحركة الطالبان وتنظيم القاعدة. ونلاحظ، في ذلك الصدد، أن هناك صلة متنامية بين الإرهابيين في ذلك البلد والاتجار بالمخدرات.

و جرى إيلاء اهتمام خاص في القرار للتحدي الذي يواجه المجتمع الدولي فيما يتعلق بتحقيق المصالحة الوطنية في أفغانستان. نحن ندعم العمليات السياسية وعمليات المصالحة الجارية هناك، لكن لا بد من إدراك أن هذه العمليات يجب ألا تعيق عملية تحقيق الاستقرار الدائم في البلد أو تتعارض مع قرارات مجلس الأمن، بما فيها التنفيذ الفعال لنظام الجزاءات المفروضة على حركة الطالبان وتنظيم القاعدة.

ونؤكد من جديد أنه لا يمكن الحوار إلا مع من ألقوا سلاحهم، واعترفوا بحكومة ودستور أفغانستان وقطعوا صلاتهم مع تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى. وتبقى الشواغل ماثلة، بوجه خاص، فيما يتعلق بإنتاج المخدرات والاتجار غير المشروع بها في جمهورية أفغانستان الإسلامية. وليس هناك أي شك اليوم في أن تجارة المخدرات الأفغانية تمثل تهديدا مباشرا وخطيرا للسلام والأمن الدوليين. ولذلك علينا التصدي لها بشكل جماعي وأن نستخدم كل الوسائل المتاحة للقيام بذلك.